

87548 - تأخير الدخول عن عقد النكاح

السؤال

تقدّم أحد الشباب لخطبتي ، ولكنني فوجئت برفض أهله الشديد لذلك ، وسببو له كثيراً من المشاكل ، وعرضت عليه أن يتم عقد النكاح على الورق حاليا ، ونكون بعيدين عن بعض الوقت ، لاسيما وأننا أريد أن أترك الوظيفة التي أعمل بها ، ولدي مستحقات كثيرة لا أستطيع أخذها إلا إذا كنت متزوجة ، فهل في إتمام عقد الزواج بهذه الصورة مع تأخير الدخول أي محظوظ شرعى ؟.

الإجابة المفصلة

أولاً :

نسأل الله تعالى لك التوفيق والسداد ، وأن يخلف عليك خيرا في حال تركك لوظيفتك ، وأن يرزقك الزوج الصالح الذي تقر به عينك .

ثانياً :

إذا تم عقد النكاح بتراضي الطرفين وحضورولي المرأة ، والشهود فهو زواج صحيح ، سواء تم الدخول بعده مباشرة ، أو تأخر زمناً طويلاً أو قصيراً.

وقد عقد الرسول صلى الله عليه وسلم على عائشة وهو بمكة ، ودخل بها بعد ثلاث سنوات ، رواه البخاري (3894) ومسلم (1422) .

ثانياً :

الأولى أن يسعى في إقناع أهله ، بهذا الزواج ، لما في ذلك من مصالح ومنافع له ولكل ولآولادكما ، ويحرص أن لا يتم هذا الزواج إلا بموافقة أهله . حتى لا يكون ذلك سبباً لنزاعات وخلافات قد لا تنتهي ، ويكون لها الأثر السيئ على حياتك الزوجية .

ثالثاً :

نبه إلى أنه لا يجوز لك إقامة علاقة مع هذا الشاب ، وأن الخطاب أجنبي عن مخطوبته حتى يعقد النكاح .

والله أعلم .